

يحكى أن رجل كان يصنع قماش للمراكب الشراعية، يجلس طول السنة يعمل في القماش. وفي سنة من السنوات وبينما ذهب لبيع إنتاج السنة من القماش لأصحاب المراكب، سبقه أحد التجار إلى أصحاب المراكب وباع أقمشته لهم، حيث جلس ووضع القماش أمامه وجعل يفكر ويجلوسه. كان محط سخرية أصحاب المراكب، فقال له أحدهم "أصنع منهم سراويل وارتيدهم" قصة وعبرة فكر الرجل جيداً، حيث قام ببيعها لقاء ربح بسيط وصاح منادياً: "من يريد سراوياً من قماش قوي. يتحمل طبيعة عملكم القاسية"، فأعجب الناس بتلك السراويل وقاموا بشرائها، كذلك صنع لها مزيداً من الجيوب. حتى تستوفي بحاجة العمال وهكذا،